14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
محمد هشام باشراحيل

718188808 ■ 14october1968@gmail. com ايميل المؤسسة والصحيفة ■ Adv. 14october1968@gmail com ايميل الإعلانات

الأربعاء 13 اغسطس 2025 الموافق 19 صفر 1447 هـ - العدد 17954 - السنة 57 - رقم الإيداع 2 - 8 صفحات - 200 ريال

14 أكتوبر 14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
تصدر عن دار الأضواء في 19 يناير 1968م
مؤسسة 14 أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر

الريادة والتميز في مجال الطباعة والأعمال التجارية

خدماتنا: • طباعة الكتب • تجليد الكتب • طباعة المجلات والصحف • طباعة المفكرات والتقويم • طباعة كافة الفواتير والسندات والسجلات • طباعة الأعمال الفنية • أعمال النشر خدمات التسويق • خدمات التوزيع • التصميم والتنسيق • طباعة كافة المطبوعات الورقية.

الموقع الإلكتروني لمؤسسة 14 أكتوبر
www.14october.com

السفارة الصومالية بعدن تدشن إصدار الجوازات

عدن / خاص :

دشنت السفارة الصومالية بعدن مساء امس اعمال اصدار الجوازات للجاليات الصومالية المقيمة في المحافظات المحررة كما تم إعادة تأهيل المبنى وتأثيثه لخدمة الجالية الصومالية .

وأوضح السفير الصومالي الأستاذ عبد الحكيم محمد أحمد ان هذا التدشين يأتي تجسيدا للعلاقات اليمنية الصومالية الممتدة لسنوات طويلة، مشيرا الى ان استحداث اصدار الجوازات يأتي لتلبية احتياجات الجالية الصومالية في عدن وباقي المحافظات لمساعدتهم على استكمال اجراءاتهم القانونية وليسهل عليهم السفر والعلاج في الخارج.

النيابة العامة تغلق صيدليات مخالفة خلال حملة رقابية بعدن

عدن / خاص :

نفذت النيابة العامة بالتنسيق مع وزارة الصناعة والتجارة والهيئة العليا للأدوية والمستلزمات الطبية ووزارة ومكتب الصحة وإدارة الرقابة على الصيدليات، حملة رقابية ميدانية مفاجئة استهدفت عدداً من شركات الأدوية والصيدليات في مديرية صيرة بالعاصمة المؤقتة عدن.

وترأست الحملة وكيل نيابة الصناعة والتجارة القاضي الدكتورة سمية قباطي، حيث شملت أعمالها التفتيش على المؤسسات والصيدليات للتأكد من الالتزام بالتسعيرة الرسمية الصادرة عن الجهات المختصة، ورصد أي مخالفات تتعلق برفع الأسعار أو احتكار الأدوية أو عرض منتجات غير مطابقة للمواصفات.

وخلال النزول ضبطت الفرق الميدانية كميات من الأدوية المهربة وغير المطابقة لمواصفات الهيئة العليا للأدوية، إضافة إلى تسجيل مخالفات تتعلق ببيع الأدوية بأسعار قديمة رغم تحسن قيمة العملة الوطنية وانخفاض أسعار العملات الأجنبية. وبناءً على توجيهات النيابة العامة تم إغلاق أكثر من خمس صيدليات مخالفة في المديرية وإحالة القضايا للإجراءات القانونية.

وأكدت القاضي الدكتورة سمية قباطي أن هذه الحملة تأتي تنفيذاً لتوجيهات النائب العام والتوجيهات الحكومية لضبط المخالفين وحماية المستهلك، مشيرة إلى أن الرقابة لا تقتصر على الأسعار فحسب بل تشمل سلامة التخزين وصلاحية المنتجات الدوائية.

وشددت على أن النيابة العامة لن تتهاون مع أي جهة أو صيدلية تتلاعب بالأسعار أو تبيع منتجات مخالفة للقانون.

من جانبه أوضح مدير عام حماية المستهلك وتشجيع المنافسة بوزارة الصناعة والتجارة فضل أحمد صويلح، أن النزول الميداني يهدف إلى إلزام الجميع بتخفيض أسعار الأدوية بما يتواكب مع انخفاض قيمة العملات الأجنبية، مؤكداً استمرار الحملة حتى استقرار الأسعار وتثبيتها بما يشمل الأدوية وكافة السلع الأساسية.

وتعتزم النيابة العامة توسيع نطاق الحملة خلال الأيام القادمة لتشمل جميع مديريات العاصمة المؤقتة عدن، في خطوة لتعزيز الرقابة المستمرة وضمان توفير الأدوية للمستهلكين بأسعار مناسبة وجودة مضمونة.

إدارة شرطة السير تخفض قيمة المخالفات المرورية المتراكمة

عدن/ خاص:

صرح العميد عدنان محفوظ القلعة، مدير عام شرطة السير بعدن، بشأن قرار تخفيض قيمة المخالفات المرورية المتراكمة على المركبات لكل من يبادر طوعاً إلى سداد المخالفات المسجّلة عليه، ابتداءً من اليوم الاربعاء الموافق 13 / 8 / 2025م.

ودعا العميد القلعة جميع مالكي المركبات للاستفادة من هذه التسهيلات، مؤكداً أن الخطوة تأتي تقديراً للظروف الراهنة، وتعزيزاً للتعاون المشترك بين شرطة السير والمواطنين.

همسة

عفواً أبا زرياب

يوم أمس الأول مرت أربعون يوماً منذ أن كلمنا بوفاة أنبل وأصدق وأعز من أنجبتهم صحيفة (14 أكتوبر)، بل النبراس الأدبي ـ الإعلامي المميز سالم الفراص .. أربعون يوماً مضت .. لم يتذكره أحد .. أربعون يوماً عجاف يكتنفها الغموض والتجاهل المتعمد لم يشر لها ولو ببضعة أسطر، وهو من غمر كل صفحات الصحف والمجلات والكتب بدفقات نقية متلألئة من عصارة جهده وكدحه الذهني ملامساً أوجاع وأفراح وأتراح كل بسطاء هذه البقعة من أرض وطننا المقهور غدراً وجحوداً، ترى هل تناسينا الأكثر نبلا وعطاءً منا فعلاً أم أن مرارة بؤسنا المعاش أجبرتنا أو لنقل اصابتنا بفيروس مناعة قتل قيم الوفاء ونبذ النبل.

إنه سالم الفراص يا هؤلاء من علمنا كيف نبتسم بسخرية وقت الشدائد والمحن .. سالم القلب الطاهر نابذ كل صنوف الحقد والتكبر والتغول والنرجسية، الغامر كل الناس بطهارة التسامح وجسارة مواجهة كل التحديات والعوائق والكوابح بشموخ الصمود المتعقل والحكمة والالتزام الاخلاقي المتزن .. لن ينساك أحد يا أبا زرياب غير ان مجرد تذكرك وتذكر مسالكك الحياتية المنيرة كفيل بأن يخلق نوعاً من لواعج الحسد والغيرة حد البغضاء من قبل من يفطنون خصالك وشموخك ومناهل عطائك الانساني والابداعي.. فنم قرير العين

أحمد علي مسرع

فهناك الكثير ممن يختطون مآثرك الحياتية ـ الطيبة ولكن ـ عفواً ـ ما بأيديهم حاجة لا حول ولاقوة لهم لا سلطة أو وجاهة أو قرار بأيديهم إنهم مفلسون من كل متاع الحياة .. وعفواً على التقصير القهري حتى نلقاك قريباً ان شاء الله لنستضاف معاً في مأواك الأبدي جمعاً.

وفد أكاديمي يزور مستشفى عبود العسكري بعدن

عدن/ أشجان المقطري

استقبلت دائرة الخدمات الطبية العسكرية الجنوبية بمستشفى عبود العسكري، وفدًا أكاديميًا من جامعة عدن ومنسقي المجلس العربي والمجلس اليمني للتخصصات الطبية العليا، وذلك للاطلاع على التطورات والتحديثات التي شهدها المستشفى خلال السنتين الأخيرتين.

حيث أتت الزيارة بتوجيهات من الدكتورة/ رجاء عبده رئيسة المنسقية - عدن.

وخلال اللقاء قدم الدكتور/ عارف الداعري، شرحًا مفصلًا عن الخدمات المقدمة، والمشاريع التي تم تنفيذها، والتي ما تزال قيد الإنشاء، بالإضافة إلى خطة التوسع المستقبلية، كما تم استعراض الإمكانيات الأكاديمية التي يتمتع بها المستشفى من قاعات دراسية، غرف عمليات، أقسام طوارئ، وتجهيزات تخصصية متقدمة.

كما ألقى أ. د . عبدالحكيم التميمي، كلمة أشاد فيها بالجهود التي بذلت، معبرا عن سروره وسعادته لتواجد معظم الأطباء والاختصاصيين أصحاب الكفاءة العالية، وانضمامهم إلى طاقم مستشفى عبود. كما ألقيت العديد من الكلمات من الوفد الزائر.

فيما ألقى الدكتور/ محمد الكميتي، رئيس قسم جراحة المخ والأعصاب ومدير شعبة المستشفيات، كلمة نيابة عن رؤساء الأقسام، أكد فيها جاهزية الكوادر الطبية في المستشفى للتعاون في تأهيل وتدريب طلاب الدراسات العليا، وفق الضوابط واللوائح المعتمدة من المجالس التخصصية.

وخلال جولة الوفد على مختلف الأقسام، أبدوا إعجابهم الشديد بمستوى التطور والنهضة والتوسع، وتواجد مختلف التخصصات، والتزام الكادر الطبي، وانضباط العمل في العيادات والعمليات وأقسام الرقود وباقي أقسام المستشفى.

وفي ختام الزيارة تعهد أعضاء الوفد بإجراء دراسة معمقة تمهيدًا لاعتماد مستشفى عبود كمركز تدريبي نوعي للدراسات الأكاديمية العليا، على أن تقوم لجان متخصصة من المجالس العربية بزيارة تقييمية خلال شهري نوفمبر وديسمبر القادمين.

يوميات

عدن مدنية لا مناطقية

يكتبها: أحمد ناصر حميدان

عدن أيقونة التعايش والتسامح، لفرادتها في التنوع الفكري والثقافي والسياسي، بالتركيبة السكانية لنسيجها المجتمعي، مواطنين من شتى الأعراق والمناطق والأديان، باختلافهم الفكري والثقافي والديني استطاعوا التعايش، بالحب والتسامح، بالوعي الكابح للعصبيات والتعصبات، في عدن ثقافة المجتمع تنظر للإنسان بذاته من هو، ولا تبني رأياً حوله بالسؤال غير البريء من اين هو؟، والبحث في اصله وفصله، مسقط راسه ونسله، فهذه امور لم يخترها، بل هي قدره، فهو مسؤول عن تصرفاته وشخصيته وعلاقاته مع الآخرين وما يحمله من افكار وثقافة وعلم ومهنية وابداع ومهارة، في عدن السؤال المهم هو من انت؟ وليس من اين انت؟ .

المجتمع المدني يختلف عن المجتمع القبلي والقروي، يتشكل المجتمع المدني من اندماج الفرد في البيئة التي تحيط به، البيئة التي تطهره من النعرات والتنابز بالألقاب والقبيلة والعشيرة، ليتحرر من كل تعصباته وعصبته القبلية والقروية ويرتقي لمستوى المدنية ، والمؤسف ان تتشكل مقاطعات قبلية في جغرافيا المدينة، تحاول ان تحافظ على تعصباتها وعاداتها وتقاليدها، فتنقل الاحكام القبلية والعادات العصبوية البالية لتعكر المجتمع المدني ومقوماته وما يمتاز به من تعايش وتسامح.

اليوم عدن وغيرها من المدن الحضرية في امتحان عسير و ظروف عصيبة، لها تأثيراتها على الوطن، حيث يشوه النموذج المدني، وعدن كمركز تنوير وتوعيه، مركز حضاري وثقافي وفكري إبداعي فني، قبل أن تكون مركزا تجاريا ومنطقة حرة وبيئة استثمارية تستقبل رؤوس الأموال والبيوت التجارية، بكل أعراقها وأديانها، ومن العار فيها التصنيف المناطقي والعنصري، وبث روح الكراهية والتمايز .

عندما ساد التسامح في عدن ساد التعايش، وعاش الناس بأمن وأمان بكرامة وتكافل، وكانت عدن مصدر رزق وعلم ومدرسة تعيد تربية الانسان، تطهره من النعرات والثقافة البالية، لتعيد صيغة شخصيته وترشد سلوكه، وتنمي مداركه، وتعيد بناء تلك الشخصية وفق مبدأ الانسانية والتسامح والتعايش مع من حوله، ليكون مدنياً بكل ما تحمله الكلمة من معنى.

ماضينا كله جراح وألم، أصابنا بمقتل ونحن شباب مثخنون بالطموح وتشع أفكارنا بالأمل القادم المنشود الذي بدده التخلف الجاثم علينا وحطمتنا الانتماءات الصغيرة. تقاتلنا بالقبيلة والطائفة والشللية والمذهب، فاحت روائحنا الكريهة لتسود وتهدم الروح الجمالية فينا، تبددت أحلامنا وتبخرت، مررنا بدروس قاسية، أثرت فينا إيجابا وسلبا، إيجابا اشتد عود البعض وتمسك بصلابة بقيمه ومبادئه الإنسانية، وتفتح وعيه وتوسعت أفق مداركه، وارتقى فكريا وثقافيا لمستوى حجم وطن وأمة، وسلبا اصيب الضعفاء بكل ما اصابهم، من شروخ نفسية وعقلية، جراحهم غائرة في أرواحهم، فصغرت مشاريعهم للمنطقة والقرية والعصبة، خطابهم بمفردات عنصرية في تحليلاتهم وأحلامهم وآمالهم، داسوا على القيم الإنسانية والمبادئ الوطنية، برروا كل انتهاكات الإنسان بحق أخيه الإنسان، انشغلوا بثارات الماضي ونزعاته من أحقاد وضغائن، مصابون وأصابوا المجتمع بدائهم .

كتب ابن خلدون في مقدّمته : (إذا رأيت الناس تكثر الكلام المضحك وقت الكوارث فاعلم أن الفقر قد اقبع عليهم وهم قوم بهم غفلة واستعباد ومهانة كمن يساق للموت وهو مخمور)، وإصابة العقل لها تبعات خطيرة على السلوك والفكر والتعامل مع الآخر، من نفور واشمئزاز للشركاء، يؤدي لسلوك غير سوي ومظاهر عدم المساواة، وللتعافي يحتاج المريض لمعالجة الأوهام العقلية التي أفرزت مفاهيم زائفة، على مر السنين، من الصراعات والحروب والتراكمات والثأرات، ليستعيد المريض إنسانيته أولاً ثم ليستقيم عقله وتفكيره ويتعافى من أوهامه .

ألسنا امة سواسية، شركاء في الأرض والمصير، اليوم صار العالم قرية كونية، خير لنا أن نبحث عن لغة مشتركة توحدنا، لنتوافق ونتقارب، لا تفرقنا غير الأنا والأنانية وجشعنا وأطماعنا، إذا تجاوزناها تجاوزنا أمراضنا، فبالعدل تستقيم النفوس ويعتدل ميزان العلاقات .

إن الاعتراف بهذه الحقيقة هو الترياق الأمثل لمرض المناطقية والطائفية والعنصرية وعدم احترام الآخر ولسائر مظاهر التفرقة، نستعيد إنسانيتنا كطوق نجاة، وبساط سينقلنا إلى وضع سوي متسامح مبني على تعدد الثقافات والأفكار .. مجتمع عادل خالٍ من التعصب والعنصرية، مجتمع حضاري .

حينها يمكن الحديث وبثقة عن الدولة الضامنة للمواطنة، يمكن التوافق والاتفاق على وطن يستوعبنا، وشراكة حقيقية في الحياة والتعايش بسلام وحب وتسامح، مهما كان شكل الدولة «اتحادية أو دولتين»، ليس مهما لأنها حدود وهمية نحن نصنعها على الخريطة، ما يهم جوهر الدولة الضامنة للمواطنة والحقوق والواجبات، لنرتقي ثقافيا وفكريا وروحيا، لنتفوق سياسيا ونواكب العصر والعالم ونلحق بالأمم التي سبقتنا بقرون .

"الحبل الذي أنقذني"

عزة فريد صحبي

في فجر يوم ميلادي، استيقظت من حلم، لم يكن مجرد حلم، بل كان لقاءً وتواصلا روحيا، وربما رسالة... من أبي.

رأيتني أسير بجانب ابي على طريق جبلية وعرة كما كنت أفعل صغيرة حين كان يمسك بيدي ويُريني طريق الحياة.

وفجأة، انزلقت قدماي نحو هاوية سحيقة، وبدأت اشعر انني أهوي فيها. لكني، كما تَعلمت منه دائمًا، تمسكت بالحافة بكل قوتي.

رفعت بصري للأعلى، فرأيته هناك، واقفًا على قمة الجبل، مذهولاً، مرتبكًا، لكنه ثابت. كان أبي، بملامح وجهه التي لا تنسى، يناديني:

"تماسكي! لا تخافي! سأنقذك!"

رأيته يرمي إليّ بطرف حبل، صارخا ان امسك به بقوة، وبدأ يسحبني. كانت ملامحه متعبة، لكنه لم يتراجع. شدّ الحبل وشدني معه كما كان يفعل دائما.. يشدني إلى برّ الأمان، من تساؤلات الطفولة إلى المعرفة، ومن قسوة الحياة إلى مغزاها ومعانيها.

حين وصلت إلى القمة، ركض نحوي واحتضنني. شعرت بحرارة الدموع في عينيه. كان يبكي من الفرح.

لم يكن حلمًا عاديًا... بل كان عناقًا روحيًا، من أب ما زال يحب، ويحمي، ويعطي..رغم رحيله عن الدنيا.

أبي، الذي كان معلمًا بداية حياته، ثم كاتبًا صحفيًا معروفًا بدماثة اخلاقه وابتسامته التي لا تفارق ملامحه، لا يزال حيًا في كل من عرفه. لا يمر يوم دون أن يذكره أحد أمامي بخير.

عندما شرفت بالعمل مؤخرا ضمن الفريق الإداري لمؤسسة 14 اكتوبر للطباعة والنشر، هذه المؤسسة العريقة التي شغل فيها أبي (فريد صحبي) منصب نائب رئيس التحرير ونائب رئيس مجلس الإدارة عام 1997م، ورغم انني جزء صغير جدا ضمن فريق الإدارة، إلا اني شعرت انني أسير على نفس الدرب الذي سلكه أبي، اسير في ظله، وفي نوره.

هذا الحلم لم يأت عبثا. ربما لأنني في لحظة ما، كنت بحاجة إلى "الحبل" مرة أخرى. إلى تلك اليد التي تمسك بطرفه الآخر، وتقول لي:

"تماسكي... أنا معك."

إلى روحك الطيبة يا أبي :

في يوم ميلادي، وما تبقى من ايام حياتي أرسل إليك محبتي وامتناني لانك مازلت معي تنقذني وترشدني الى الطريق... حتى بعد رحيلك.